

منهج البحث العلمي

Scientific Research Method

لطلاب المرحلة الثانية
جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحاسبات

اعداد
المدرس المساعد
ايمان ثابت الاسدي

الاستتال العلمى والسرقه العلمىة
(plagiarism)

ويمثل معنى الاستلال :

- الانتحال العلمي ، الانتحال الادبي ، انتحال الملكية الادبية ، والانتحال الفكري. السرقة العلمية، السرقة الادبية، القرصنة العلمية، القرصنة الادبية، والسطو العلمي، السطو على الجهد الفكري، القرصنة الفكرية ،التزوير العلمي، التزوير الادبي، اختلاس النصوص، اختلاس الافكار، الغش الاكاديمي ... الخ .
- وعند الرجوع الى قواميس اللغة الانكليزية يقابل مصطلح الاستلال مصطلح plagiarism وتصريفاته يبين مفهوم الانتحال والسرقة (الاستلال).

ويمكن تعريف السرقة العلمية

ويمكن تعريف السرقة العلمية، بشكل مبسط، في المحيط الأكاديمي أو البحثي، على أنها تحدث عندما يقوم الكاتب أو الباحث متعمداً باستخدام كلمات أو أفكار أو معلومات «ليست عامة» خاصة بشخص آخر دون تعريف أو ذكر هذا الشخص أو مصدر هذه الكلمات أو المعلومات، ناسبها إلى نفسه. ومن أكثر أسباب اللجوء للسرقة العلمية ربما يكون اعتياد الأشخاص القيام بهذا العمل أو عدم وضوح مفهوم السرقة العلمية والطريقة الصحيحة للاستشهاد والاقتباس «Citation» من المراجع.

لماذا الاهتمام بالسرقة العلمية ؟

تعتبر السرقة العلمية او الادبية جرماً خطيراً لا يمكن التعاطف مع مرتكبه للأسباب الآتية:

- السرقة العلمية نوع من الخداع وخيانة الأمانة ؛لأنها تقديم مشوه لأعمال الآخرين، وإدعاء ملكيتها.

- السرقة العلمية انتهاك لحقوق الطباعة . ففي حالة الفشل في الحصول على موافقة المؤلف الأصلي قد تؤدي إلى أضرار وغرامات وملاحقات قضائية ، وإلى ما هو أسوأ من ذلك.

- السرقة العلمية تحط من أعمال الآخرين وتعطي السارق الحق في التفوق غير العادل على أقرانه الذين يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أعمالهم البحثية الخاصة

- السرقة العلمية تمثل انتهاكاً لميثاق الأمانة العلمية، وسمعة برامج البحث، والجامعات، وحتى الدول.

أسباب محتملة للسرقة الأكاديمية

من الاسباب المؤدية الى الوقوع في شبهة السطو العلمي او السرقة الادبية او الاكاديمية، وهي:-

- تدني المهارات اللغوية.
- انخفاض الوعي بخطورة السطو العلمي.
- عدم نضج ثقافة النزاهة العلمية.
- السعي للحصول على الدرجة العلمية والنجاح وتفضيل ذلك على التعلم.
- الخلط بين المفاهيم بخصوص المعلومات العامة وما ينشر بالانترنت.
- قلة الوعي بتقنيات الاسناد وثبت المصادر.
- تدني المهارات البحثية.

عقوبات السرقة العلمية

من العقوبات التي قد يواجهها مرتكبي السرقة العلمية:-

- سمعة علمية متدنية
- انهيار في تقدير الذات
- تخفيض الدرجات وقد تصل الى الرسوب وترقين القيد.
- الطرد من الجامعة / وعدم منح الدرجة العلمية
- الطرد من المنظمات أو الجمعيات المهنية
- فقدان الوظيفة
- قد تصل الى المقاضاة والوقوف امام السلطة القضائية.

كيفية تجنب الوقوع في السرقة الأدبية

هنالك العديد من الطرائق التي تجنب الباحث من الوقوع في مشكلة الاستلال العلمي، منها:-

- احترم الجهود الفكرية للآخرين أي انسب الفضل لأعمالهم التي قاموا بتأليفهم وأذكر اسماءهم في المصادر.
- ينبغي أن يتم الإشارة إلى مصدر المعلومات المأخوذة من الاتصالات الشخصية والخطابات والإذاعات والمحادثات والمقابلات الخاصة بشخص آخر والكلمات والخطب التي يلقيها الرؤساء في المؤتمرات والمحافل.
- استخدم المراجع لدعم حجتك ولا تقم بنقل أو نسخ ما وجدته فحسب.
- قم بشرح كلمات مؤلف ما من خلال ذكر أفكاره بأسلوبك أنت وبشرك أنت وقم دائماً بالإشارة إلى المؤلف الأصلي .
- تأكد من أنك تفهم المواد التي تستخدم قبل إدراجه في عملك.
- تأكد من أنك تعرف كيفية الاقتباس بشكل صحيح.
- التحدث إلى المكتبة وحضور ورش عمل تعليم المكتبات

الطرق والانظمة المستخدمة في التوثيق والاقتباس

● برامج الكشف عن الاستلال العلمي وتجنبه:

● تتوافر عبر شبكة الانترنت العديد من برامج كشف الاستلال او الانتحال والسرقة العلمية ، منها:-

● turnitin تورنتين (<https://www.turnitin.com>) غير مجاني

● هو نظام الكتروني يعمل على شبكة الانترنت لكشف ومنع انتحال وسرقة المحتوى الالكتروني المكتوب , تم انتاجه من قبل شركة iParadigms. تشتري المعاهد والمؤسسات التعليمية رخصة استخدام هذا النظام للكشف والتأكد من مصداقية كتابة الواجبات والابحاث العلمية المكتوبة (النظام لا يتعامل الا مع النصوص فقط) ومنذ عام 2008 م اعلنت الشركة المنتجة عن اعتماد 31 لغة غير الانجليزية من ضمنها العربية يستطيع النظام التعامل معها في عملية الكشف عن المحتوى المنسوخ. الاستفادة من نظام Turnitin ليست فقط من جهة المؤسسة التعليمية فقط , بل يمكن للطالب الاستفادة منه في تدقيق البحث والتأكد منه قبل تسليمه بشكل نهائي . يستخدم النظام في اكثر من 10,000 مؤسسة تعليمية حول العالم يستخدم النظام اكثر من 1 مليون مدرس واكاديمي، كما ان اكثر من 20 مليون طالب يستخدمون النظام.

التوثيق وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية السيكولوجية (Association Psychological American-APA)

- etwww.checkforplagiarism.net : موقع مهم للكشف عن الانتحال العلمي، حيث يمكنك من رفع المستند المراد التحقق من أصالته وتزويد الموقع ببياناتك و بريدك الإلكتروني ليتم إرسال تقرير الفحص إلى بريدك بمجرد الانتهاء من المهمة. التقرير المجاني يتضمن فقط النسبة المئوية لأصالة المستند، وللحصول على التقرير المفصل تحتاج الاشتراك في الموقع.
- www.plagiarisma.net: من أدوات الإستلال ، حيث يمكنه التحقق من أصالة المحتوى لما يناهز 190 لغة بما فيها اللغة العربية، و ذلك عن طريق لصق النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطته في المكان المخصص لذلك. يمكن لهذا الموقع أيضاً التحقق من غوغل سكولار (google scholar.com) الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات، براءات الاختراع، الآراء القانونية، النشرات و كتب google.
- www.plagiarism-detect.com
- www.plagtracker.com
- www.duplichecker.com
- www.plagscan.com
- <http://www.ithenticate.com>

المراجع

المزيد من المعلومات عن السرقة العلمية والادبية Plagiarism يمكن ايجادها في المراجع التالية :

- جامعة الملك سعود، "الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية من منظور أخلاقي"، بحث بالانترنت بتاريخ 20/11/2015. (<http://www.ut.edu.sa/documents>).
- عباس، هدى، محمد، يسرى. 2017. " الاستلال العلميّ في الرسائل والاطاريح الجامعية طرائق كشفها وسبل تجنبها". مجلة الاستاذ: العدد الخاص بالمؤتمر العلميّ الخامس لسنة 2017م -1438هـ .
- "مواقع كشف الانتحال العلمي، أو أدوات التحقق من أصالة البحوث". (<https://1biblothequedroit.blogspot.com/2016/06/plagia.html>).
- "برنامج كاشف الانتحال العلمي Turnitin". (<http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14008>).

النهاية